الخليج

ثقافة, يوميات ثقافية

26 يونيو 2022 15:03 مساء

المستغانمي يدعو إلى التنسيق بين مؤسسات اللغة العربية

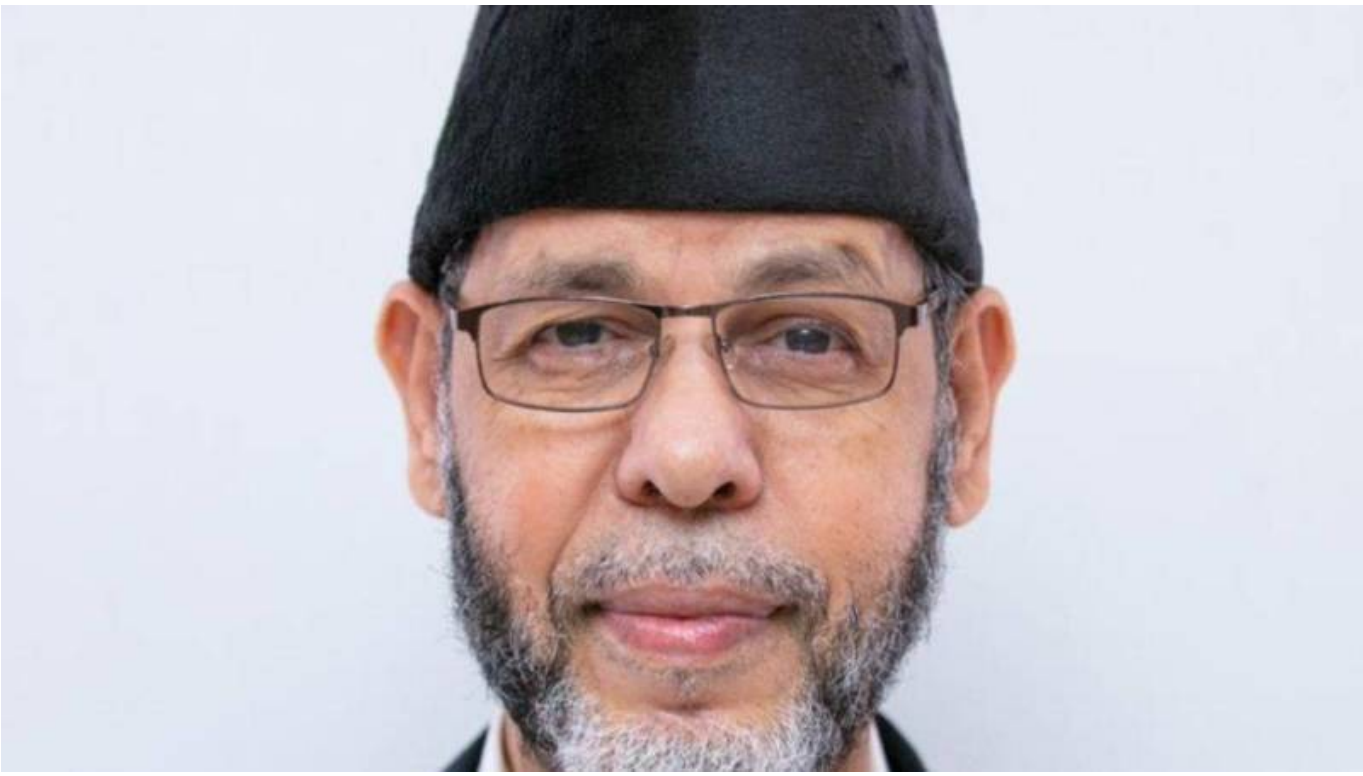

شارك مجمع اللغة العربية بالشارقة في الندوة التي نظمها مجمع اللغة العربية بالخرطوم في جامعة النيلين، تحت عنوان «اللغة العربية الواقع والطموح»، تحدث فيها الدكتور امحمد صافي المستغانمي، الأمين العام لمجمع الشارقة، وحضرها الدكتور الهادي آدم محمد إبراهيم، مدير جامعة النيلين، والدكتور بكري محمد الحاج، رئيس مجمع الخرطوم، وأدارتها الدكتورة سلوى عثمان أحمد، عميد كلية الآداب في جامعة النيلين.

وتضمنت الجلسة تقديم ورقة بعنوان «العربية.. أزمة لسان أم إنسان»، للدكتورة ازدهار عبد الرحمن السيد، العميد السابق لكلية اللغة العربية بجامعة أم درمان الإسلامية، وأخرى حول «التحسين والتقبيح في الخطاب النقدي الأدبي»، للدكتور عز الدين علي مختار، الأستاذ بقسم اللغة العربية في جامعة النيلين.

وفي مداخلته، عبر تقنية الاتصال المرئي، أكد الدكتور امحمد صافي المستغانمي، بالغ الاهتمام والرعاية التي يوليها صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، لواقع اللغة العربية ومستقبلها، لاسيما في القارة الإفريقية، لافتاً إلى أن الجهود التي تبذل في سبيل تمكين اللغة العربية هي جهود مقدّرة، خصوصاً مع ما نشهده من حالة التآزر والتعاون بين مجامع اللغة العربية التي من شأنها أن تؤتي ثمارها.

واقترح الدكتور المستغانمي أن تنسق الهيئات والجهات والمؤسسات القائمة على اللغة العربية، جهودها من مجامع

ومراكز للغة العربية، إضافة إلى ضرورة تطبيق القرارات التي وضعتها المجامع من أجل تفعيل آليات عملية لخدمة اللغة العربية على أرض الواقع.

وأشار إلى أنه لا يمكن الحديث عن واقع مميز للغة العربية بمعزل عن تحسين أوضاع المعلم، فمعلم اللغة العربية يحتاج إلى عناية فائقة وتأهيل مستمر؛ لأن تأسيس معلم محب وشغوف باللغة العربية، ماهر في أساليب عرضها للطلاب، من شأنه أن يؤسس أجيالاً من الأدباء واللغويين والطلاب الناشئين على حب العربية.

وأوصى المستغانمي بتعزيز تضافر الجهود لإنجاز ما وصفه بـ«مشروع القرن» الذي يحظى بدعم لا محدود من صاحب السموّ حاكم الشارقة، والمتمثل في المعجم التاريخي للغة العربية، مثمناً جهود مجمع اللغة العربية في الخرطوم في الإسهام في إنجاح هذا المشروع، راجياً أن تثمر هذه الجهود عن إنجاز المشروع العظيم الذي يؤرخ لتاريخ الألفاظ العربية واستعمالها عبر العصور.

وفي كلمة لهما خلال الندوة، توجه كل من الدكتور بكري محمد الحاج، والدكتور الهادي آدم محمد إبراهيم، بالشكر والتقدير لصاحب السموّ حاكم الشارقة، على كريم دعمه ورعايته ومبادراته التي تسهم في دعم اللغة العربية، وتمكين حضورها بين لغات العالم.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©